



## اخبار الارهاب والنزاع الإسرائيلي-فلسطيني (27 من ايار – 2 من حزيران 2015)



على خلفية فشل التصويت في فيفا على تعليق عضوية إسرائيل، بلوح اولاد ب"بطاقة حمراء" امام قوات الأمن الإسرائيلية في واحدة من مظاهرات يوم الجمعة (وفا، 29 من ايار 2015)

### ملخص المستند

■ لقد برز بين احداث الأسبوع عملية اطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة. حيث تم رصد سقوط القذيفة بالقرب من غان يافنيه. ولم تقع هناك اصابات او أضرار. فهذه هي عملية ثالثة من اطلاق القذائف الصاروخية منذ اوائل السنة والأولى التي تمت على مثل هذا المدى. وحسب مصادر اعلامية، فلسطينية وإسرائيلية، قد تمت عملية الاطلاق على خلفية خلافات داخلية في منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين. وفي الاعلام الفلسطيني أفيد بأن أجهزة الأمن لحماس كانت قد اعتقلت، في اعقاب عملية الاطلاق، ثلاثة عناصر من منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

■ قد ردت إسرائيل بشن غارة جوية على اربع اهداف ارهابية في جنوب القطاع. فلا أفيد بوقوع اصابات. وصرح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير الدفاع يعالون، بأن إسرائيل تعتبر حماس المسؤولة عن اي عملية اطلاق من القطاع إلى إسرائيل.

■ لم تتجح الخطوة الفلسطينية لتعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا)، لأنه في اللحظة الأخيرة سحب الفلسطينيون عرضهم. وذلك على ما يبدو في اعقاب ضغوطات وبعد ان ادركوا ان العرض سوف لا يمر في مؤتمر فيفا. حيث استنكر الناطقين بلسان حماس بشدة سحب العرض. وأطلقت مجموعة ناشطين فلسطينيين حملة دعائية في الاعلام تدعو إلى تحية جبريل الرجوب عن منصبه.

## إطلاق قذائف صاروخية وقنابل هاون على إسرائيل

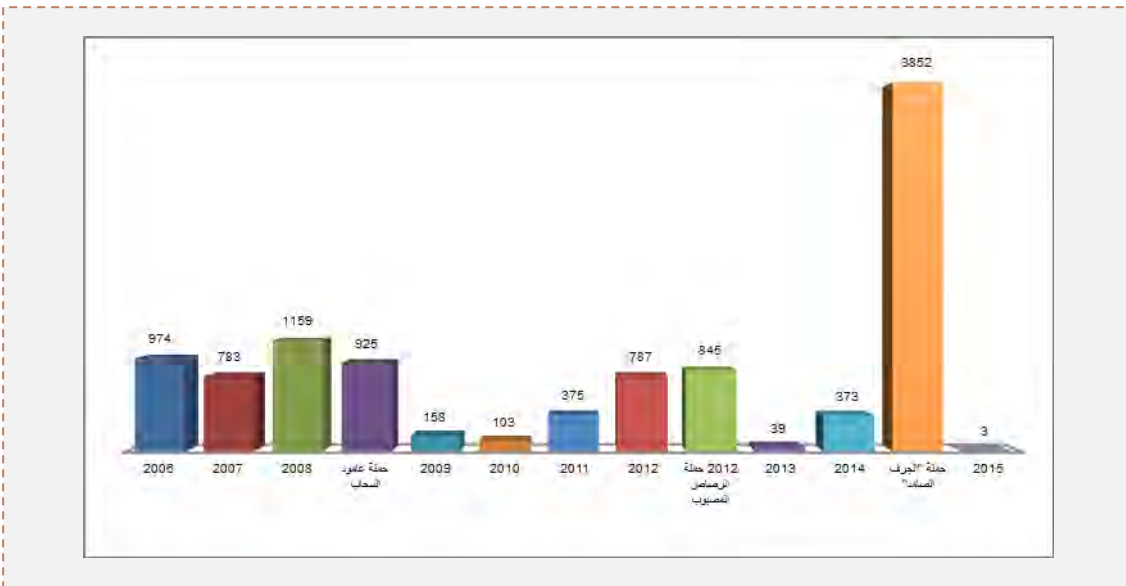
■ في 26 من ايار 2015 في الساعة 21.45 تم اطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة. وفي عمليات التمشيط التي تمت، رُصد سقوط قذيفة صاروخية بالقرب من غان يافنيه. فلم تقع اصابات او اضرار. حيث تكون هذه ثالث عملية من اطلاق القذائف الصاروخية منذ اوائل السنة وأول عملية اطلاق على هذا المدى منذ انتهاء عملية "الجرف الصامد". وحسب مصادر اعلامية، فلسطينية وإسرائيلية، نفذت عملية الاطلاق منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين على خلفية خلاف داخلي ضمن الصف رفيع المستوى في المنظمة بسبب تعيين قائد جديد للجناح العسكري العائد للمنظمة في شمال القطاع.

■ في اعقاب اطلاق القذيفة الصاروخية اعتقلت اجهزة الأمن لحماس ثلاثة عناصر من منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين. فتم الاعتقال بالتنسيق مع اجهزة الأمن للجهاد (قدس نيوز، 27 من ايار 2015). وبالإشارة إلى الأحداث، قال سامي ابو زهري، الناطق بلسان حماس، إن إسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن التصعيد الذي حصل محذرا من استمراره (الموقع الرسمي لحماس، 27 من ايار 2015). وقال إياد البزم، الناطق بلسان وزارة الداخلية لحماس، إن وزارة الداخلية وأجهزة الأمن تتابع التطورات وتعمل كل شيء للاستعداد لوقوع تصعيد من جانب إسرائيل (صفحة الفايسبوك التابعة لوزارة الداخلية، 27 من ايار 2015).

## سقوط قذائف صاروخية حسب الأشهر (2013-2015)<sup>1</sup>



## سقوط قذائف صاروخية في جنوب إسرائيل حسب السنوات<sup>2</sup>

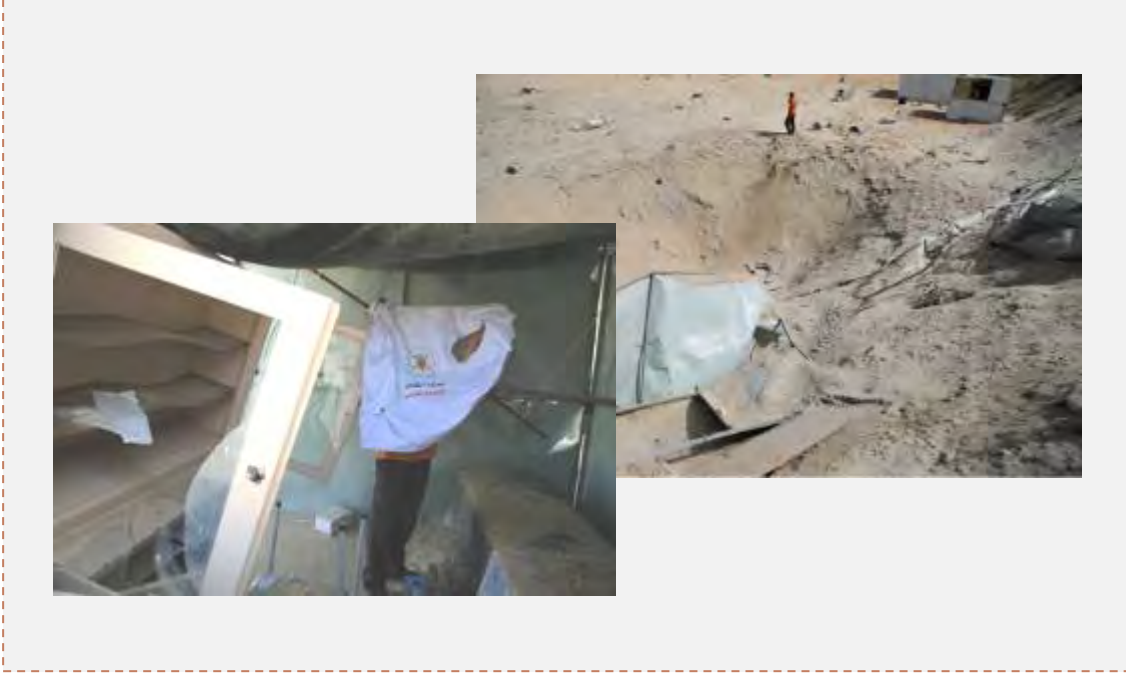


<sup>1</sup> صحيح لتاريخ 2 من حزيران 2015. فلا تتضمن هذه المعطيات الاحصائية اطلاق قنابل هاون. وكذلك لا تتضمن قذائف صاروخية أطلقت ولكنه سقطت ضمن حدود قطاع غزة.

<sup>2</sup> لا تتضمن هذه المعطيات اطلاق قنابل هاون. وكذلك لا تتضمن سقوط قذائف صاروخية في منطقة قطاع غزة.

## ردود إسرائيل على اطلاق القذيفة الصاروخية

■ ردا على اطلاق القذيفة الصاروخية اغارت قطع جوية لسلاح الجو على اربع اهداف ارهابية في جنوب قطاع غزة (الناطق بلسان جيش الدفاع، 27 من ايار 2015). وقد افادت وسائل الاعلام الفلسطينية بأن طائرات سلاح الجو اغارت على عدد من المواقع التابعة لمنظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين في رفح، وبيت لاهيا وخان يونس، وعلى موقع واحد تابع للجناح العسكري لحماس. حيث أفيد بأنه وقعت اضرار ولكنه لم تقع اصابات (الرسالة،نت، 27 من ايار 2015).



غارات سلاح الجو. ومن اليمين حفرة تكونت في الأرض. ومن اليسار: جعبة مكتوب عليها "سرايا القدس، مسعف عسكري" تركت في ميدان التدريبات الذي تمت الاغارة عليه (فلسطين اليوم، 27 من ايار 2015).

■ قال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، إن إسرائيل تعتبر حماس مسؤولة عن اي اطلاق نار على إسرائيل من قطاع غزة. وقال نتانياهو إنه ردا على عملية الاطلاق عمل جيش الدفاع فورا وبحزم. فأضاف ان سياسة إسرائيل تتمثل بعمل كل المطلوب للمحافظة على الهدوء الذي تم الحصول عليه في عملية "الجرف الصامد" (موقع مكتب رئيس الوزراء، 27 من ايار 2015). وحمل ايضا وزير الدفاع بوغي يعالون حماس المسؤولية عن اي اطلاق نار من قطاع غزة، محذرا من رد قاسٍ في حالة استمرار اطلاق النار.

## اورشليم القدس، ويهودا والسامرة

### مظاهرات ومواجهات

- استمر خلال الأسبوع الفائت العنف والارهاب في بؤر الاحتكاك "التقليدية" في يهودا والسامرة وفي احياء شرق اورشليم القدس في إطار ما يسمى "المقاومة الشعبية". حيث تمثل النشاط العنيف خصوصا بإلقاء زجاجات حارقة وإلقاء الحجارة على قوات الأمن الإسرائيلية.
- لقد نشر موقع فلسطين الآن في الإنترنت (المحسوب على حماس) مجموعة من الصور تظهر فيها نساء فلسطينيات تساعدن الشباب الفلسطينيين، الذين يشتركون في المظاهرة الأسبوعية في قرية قدوم، على جمع الحجارة بغرض القائها على قوات الأمن الإسرائيلية (فلسطين الآن، 29 من ايار 2015).



نساء فلسطينيات تساعدن شبابا فلسطينيين على جمع الحجارة (فلسطين الآن، 29 من ايار 2015)

## قطاع غزة

### معبر رفح

- حسب مصادر في قطاع غزة، فإنه خلال ثلاثة ايام، كان فيها معبر رفح مفتوحا لحركة من مصر إلى قطاع غزة، دخل حوالي 1500 فلسطيني. وكذلك أدخلت 2500 طن من مواد البناء ومئة كرسي عجلات للمعاقين (المصري اليوم، 28 من ايار 2015). ويُذكر انه منذ اوائل السنة كان المعبر مفتوحا لمدة حوالي ثمانية ايام فقط. ويبدل ابو مازن وممثلة السلطة الفلسطينية في القاهرة الجهود لفتح المعبر على الاتجاهين تمهيدا لحلول شهر رمضان المبارك الذي يبدأ هذه السنة في 18 من حزيران (صفا، 26 من ايار، قدس نت، 31 من ايار 2015).
- مع فتح معبر رفح وصل إلى قطاع غزة عضوا المكتب السياسي لحماس، موسى ابو مرزوق وعماد العلمي. حيث وصل موسى ابو مرزوق من قطر، بعد ان خضع لعملية قلب جراحية، بينما وصل عماد العلمي من تركيا من علاجات طبية، خضع لها لمدة حوالي سنة، بعد ان اصيب بجروح خلال عملية "الجرف الصامد". وتكريما لعودة الاثنين اجرت حماس حفل استقبال في المعبر القى خلاله كلمة إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس. وتطرق إسماعيل هنية في كلامه إلى قضية معبر رفح قائلا إن الأمر ليس امنيا بل سياسي وإنساني. وحسب اقواله، يكون امن مصر هو امن الفلسطينيين. فأكد هنية في كلامه على ان حماس لن تستهين بأمن مصر داعيا إياها إلى فتح المعبر بصورة كاملة على الاتجاهين وانهاء الحصار المفروض على قطاع غزة (قناة الأقصى، 27 من ايار 2015).



مسؤولا حماس موسى ابو مرزوق وعماد العلمي يعودان إلى القطاع عبر معبر رفح (صفحة الفايسبوك PALDF, 27 من ايار 2015)



صورة كاريكاتورية تبرز صعوبة الخارجين من غزة في العودة عبر معبر رفح (صفحة الفايسبوك PALDF, 27 من ايار 2015)

## زيارة وزير الخارجية الألماني لقطاع غزة

■ في 1 من حزيران 2015 زار قطاع غزة، في إطار زيارة قام بها لإسرائيل والسلطة الفلسطينية، وزير الخارجية الألماني، فرانك فولتير شتاينماير، الذي وصل بمرافقة حاشية مكونة من حوالي ستين شخصا. فنشرت حماس بيانا رسميا رحبت فيه بالزيارة التي عُدت "خطوة هامة". وعند دخوله إلى القطاع صرح وزير الخارجية الألماني بأن الوضع في القطاع صعب وبأنه سيعمل، مع جميع الجهات المعنية، على تغيير هذا الوضع. وفي مؤتمر صحفي، عقده في ميناء غزة، حذر انه بسبب المماطلة في اعادة اعمار غزة فهي تكون بمثابة "برميل مادة متفجرة"، يجب منع انفجاره. فأشار إلى ان المانيا تنوي مواصلة مساعدة القطاع (سوا، 1 من حزيران 2015).

## يوجه تقرير لجنة العفو الدولية الانتقاد إلى كيفية تصرف حماس

■ في 27 من ايار 2015 نشرت لجنة العفو الدولية تقريرا يشير إلى انه خلال عملية "الجرف الصامد" ادارت حماس حملة قاسية من الاعتقالات، والاعتقالات والتعذيبات وحتى الاعدامات ضد فلسطينيين، تم اتهامهم بالتعاون مع إسرائيل. وحسبما يشير إليه التقرير، فإنه أُعدم من قبل حماس في تلك الفترة حوالي 23 فلسطينيا. بينما تم سجن وتعذيب بضعة عشرات اخرى (موقع لجنة العفو الدولية، 27 من ايار 2015).

■ ردا على نشر التقرير نفى صلاح البردويل، مسؤول حماس، وجود اي صلة لحماس بقتل اشخاص، كان يُشتبه بكونهم يتعاونون مع إسرائيل. وحسب اقواله، فإن هذا هو تقرير ذو صبغة سياسية اكثر من كونها قانونية لأنه حمل حماس المسؤولية مدّعيًا بأن المقتولين كانوا من حركة فتح. وحسبما يدّعي به، فإن بعضا من المقتولين لقي مصرعه نتيجة لهجمات إسرائيل في القطاع (العربي الجديد، 27 من ايار 2015).<sup>3</sup>

## تحريض خلال المظاهرة الأسبوعية لأفراد عائلات الأسرى في القطاع

■ في 1 من حزيران 2015، كما يكون الأمر عليه في كل اسبوع، اجرى افراد عائلات الأسرى المسجونين في إسرائيل، مظاهرة امام مقر الصليب الأحمر في غزة. وفي المظاهرة احرق المستركون علم إسرائيل وحتى رفع لافتة تسوي بين رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو، وهيتلر. وعلى اللافتة بالانكليزية كان مكتوبا: "هذه هي نهاية إسرائيل. باي-باي بيبي = صليب معقوف، باي-باي هيتلر. تولد للقتل، أُحرق في الجحيم" (صفحة الفايسبوك شهاب، 1 من حزيران 2015). ويُذكر انه جددت إسرائيل مؤخرا اجراء الزيارات لأفراد عائلات الأسرى من غزة للسجون في إسرائيل.



من اليمين: احراق علم إسرائيل. من اليسار: يرفع المتظاهرون لافتة تسوي بين رئيس حكومة إسرائيل نتانياهو وهيتلر (صفحة الفايسبوك شهاب، 1 من حزيران 2015)

## تطرقات لتعبيد الطريق على حدود إسرائيل-قطاع غزة

<sup>3</sup> في فحص قام به مركز المعلومات للاستخبارات والارهاب، تبين ان الأسماء التي ذُكرت في تقرير لجنة العفو الدولية، ما عدا اسم واحد، لا تُذكر في قوائم القتلى في حملة "الجرف الصامد"، التي نشرتها حماس. حيث كان أيمن طه، الذي يُذكر اسمه في قائمة حماس، ناشطا كبيرا في حماس وأحد الناطقين بلسان المنظمة. وفي 7 من آب 2014، خلال الفترة الرئيسية من عملية "الجرف الصامد"، افادت مصادر فلسطينية بأنه أُعدم بالقرب من مستشفى شفاء. فنفت حماس ذلك مدّعيًا بأنه لقي مصرعه في هجمة إسرائيلية قبل ذلك ببضعة ايام.

■ تطرقت جهات رسمية في حماس علنا إلى موضوع تعبيد الطريق على حدود قطاع غزة-إسرائيل. وفي هذا السياق، صرح **فتحي حماد**، من كبار مسؤولي قيادة حماس، بأن الجناح العسكري لحماس شرع في تعبيد طريق على امتداد الحدود مع إسرائيل على بعد 250-300 متر عن السياج الأمني من أجل "خلق فرصة لابتداء لمهاجمة العدو" (سما، 30 من ايار 2015).

■ أكد **مصطفى صواف**، معلق سياسي من غزة محسوب على حماس، على حق "المقاومة" في انشاء مواقع وتعبيد محاور في القطاع كجزء من الاستعداد للمعركة القادمة ومن أجل خدمة المصالح الفلسطينية ومن ضمنها منع دخول إسرائيل إلى القطاع ومنع تسلل شباب من القطاع إلى اراضي إسرائيل. حيث قدر ان إسرائيل سوف لا تردّ على تعبيد المحور (العربي الجديد، 31 من ايار 2015).

■ وحسب تقديرنا، يمكن انه يأتي كخلفية لتلك الردود انتقاد داخلي وُجّه إلى حماس. وردا على هذا الانتقاد يبرز ناشطون واعلاميون محسوبون على حماس الايجابيات الهجومية، والدفاعية والأمنية التي يكسبها حماس تعبيد الطريق.

## يستمر التوتر بين حماس وناشطين سلفيين

### محاولة اغتيال لمسؤول كبير في اجهزة الأمن ؟

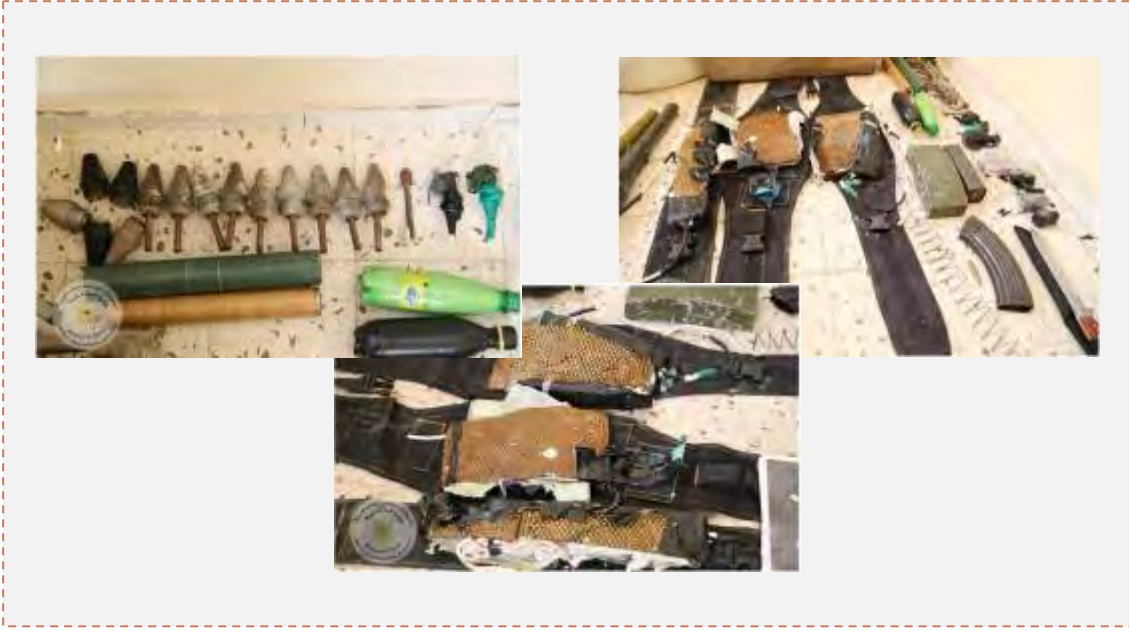
■ في بيان، اصدرته جماعة تسمى نفسها انصار الدولة الإسلامية في القدس، قد تبنت المسؤولية عن قتل **صابر صيام**، ناشط كبير في احدى اجهزة الأمن لحماس بواسطة عبوة ناسفة، زُرعت بالقرب من محل تجاري يملكه. وفي البيان نُشر ايضا تحذير إلى جميع افراد اجهزة الأمن لحماس الذين يساهمون في النشاط ضدهم (حساب تويتر مقاومة، 31 من ايار 2015). وفي حماس تم نفي امر مقتل صابر صيام ولكنه تم التأكيد ان العبوة الناسفة زُرعت امام المحل التجاري الذي يملكه (القدس العربي، 31 من ايار 2015). حيث نفى ايضا **ابو العيلاء الأنصاري**، مسؤول كبير في التيار السلفي الجهادي في القطاع، مضمون البيان. وحسبما يقوله، كان هذا مفرقة نارية انفجرت عند مدخل محله التجاري. ومع ذلك اتهم اجهزة الأمن لحماس باعتقال ناشطين من التيار السلفي الجهادي. وحسبما يقوله، قد اعتُقل حتى الآن 93 ناشطا يعانون من التعذيبات في سجون حماس (قدس نيوز، 31 من ايار 2015).

### قُتل ناشط سلفي اثناء محاولة اعتقال

■ في 3 من حزيران 2015 افاد الاعلام الفلسطيني بأنه في ساعات الصباح قُتل ناشط سلفي يسمى **يحيى حنر**، الذي بلغ من العمر 27 عاما، من حي الشيخ رضوان في غزة، اثناء محاولة اعتقال لشرطة حماس. وحسب الافادات، لقي الناشط موته خلال التراشقات النارية بعد ان رفض تسليم نفسه. وفي الشقة التي تحصن فيها عُثر على وسائل قتالية كثيرة، ومن ضمنها احزمة ناسفة، وعبوات ناسفة وقواذف RPG (صفحة الفايسبوك QUDSN, 2 من حزيران 2015).

■ حسب مصدر امني فلسطيني في غزة، كان القاتل متورطا في سلسلة الانفجارات الأخيرة في غزة وكان مراقب من قبل اجهزة الأمن (فلسطين الآن، 2 من حزيران 2015). وحسبما يقوله احد المعلقين في صفحة الفايسبوك، خطط القاتل تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف في مركز تابع لكتائب عز الدين القسام في حي الشيخ رضوان في غزة (صفحة الفايسبوك QUDSN, 2 من حزيران 2015).





الوسائل القتالية، ومن ضمنها احزمة ناسفة، عُثِر عليها في منزل ناشط من السلفية في غزة (موقع وزارة الداخلية في غزة، 2 من حزيران 2015)

## إحياء الذكرى السنوية لعملية إبحار المرمرة

■ لإحياء الذكرى السنوية الخامسة لإبحار المرمرة عقدت منظمة IHH مهرجانا تذكاريًا في موقع النصب التذكاري لقتلى عملية الإبحار، الذي أقيم في ميناء غزة. وقد اشترك في المهرجان ممثلو المنظمات في القطاع وعلى رأسهم ممثلو حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين. وخلال المهرجان أُجريت عرض تمثيلي يحاكي استيلاء جنود جيش الدفاع على السفينة. وكذلك لقي كلمة محمد كايا، ممثل IHH في القطاع وناشطون كبار (فلسطين إينفو، 30 من ايار 2015).



مراسم تذكارية اجرتها منظمة IHH التركية في غزة. وفي هذه المناسبة أُجريت عرض تمثيلي يحاكي استيلاء جنود جيش الدفاع على مشتركري عملية الإبحار (بالتودي، 30 من ايار 2015)

■ واستمرارا للمناسبات، أُجريت في 31 من ايار 2015 حفل زواج جماهيري لـ 4,000 عروسة وعريس في ستاد يرموك في مدينة غزة. حيث أُجريت حفل الزواج بتمويل حكومة تركيا (حوالي 4 مليون دولار). وقد هنا إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي حضر الحفل، الأزواج وتركيا على المساعدة والدعم. وأشار أيضا إلى ان الحفل يشكل جزءاً من

اتمام بهجة النصر ل"المقاومة" بانجازاتها في الحرب الأخيرة التي كانت الأطول. فأشار هنية أيضا في كلامه إلى ان المؤسسات الخيرية رغبت في نقل المال لحفل الزواج إلى البنوك الفلسطينية المركزية ولكن بعضا من البنوك لم يتعاون لأنه رفض العمل مع TIKA (وكالة الانماء والاعانة الحكومية التركية)<sup>4</sup> (قناة الأقصى، 31 من ايار 2015).

---

<sup>4</sup> تكون الخلفية لأقوال إسماعيل هنية هي تجميد حسابات الجمعيات الخيرية في بنك فلسطين.



حفل الزواج بتمويل تركيا. من اليسار: إسماعيل هنية يلقي خطابا خلال حفل الزواج الجماهيري (فلسطين اليوم، 31 من ايار 2015).

■ في إسطنبول، اجرت منظمة IHH بمناسبة حلول الذكرى السنوية لعملية ابحار "المرمرة"، مسيرة جماهيرية، انطلقت من مسجد الفاتح في المدينة نحو المقبرة في المدينة التي دُفن فيها قتلى عملية الابحار. فواصلت المسيرة السير من هناك إلى منطقة مضائق البوسفور حيث أجريت مشارف وأقيمت خطابات (الجزيرة نت، 31 من ايار 2015).



مسيرة جماهيرية برعاية منظمة IHH في إسطنبول لاهياء الذكرى السنوية الخامسة لعملية ابحار المرمرة (صفحة الفايسبوك التابعة ل-IHH, 31 من ايار 2015)

## تخريج دورة للجناح العسكري للجبهة الشعبية الديمقراطية

■ في 29 من ايار اجرت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حفل تخريج عسكريا "دورة الوحدة الاستكشافية لرفح" باشتراك عشرات من الناشطين. فجرى الحفل في معسكر التدريب التابع للمنظمة في منطقة رفح. حيث حضر الحفل كبار مسؤولي المنظمة، الذين شاهدوا التمارين المختلفة، التي نفذها الناشطون، مثل مهاجمة

مواقع إسرائيلية واختطاف جنود، واطلاق قنابل هاون، وتفجير عبوات ناسفة وغيره (موقع كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية، 29 من ايار 2015؛ صفحة الفايسبوك التابعة لكتائب المقاومة الوطنية، 29 من ايار 2015).



من اليمين: تمرين اختطاف جندي إسرائيلي (يكون الموقع مؤشرا بعلم إسرائيلي). من اليسار: تمرين يحاكي تفجير دبابة (صفحة الفيسبوك التابعة لكتائب المقاومة الوطنية، 29 من ايار 2015).

## السلطة الفلسطينية

### توجيه انتقاد إلى اقوال بنيامين نتانياهو

■ في 16 من ايار 2015، في حديث مع وزيرة الخارجية للاتحاد الأوروبي، قال رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتانياهو، انه معني باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بهدف التوصل إلى تفاهات حول حدود الكتل الاستيطانية، التي سيتم ضمها لإسرائيل في إطار اتفاقية سلام مستقبلية (هأريئس، 26 من ايار 2015). وفي السلطة الفلسطينية اسرعوا في توجيه انتقاد إلى اقوال رئيس الحكومة وبالفعل رفض العرض على الفور:

● قال نبيل ابو ردينة، الناطق بلسان ابو مازن، ان الأساس لأي مفاوضات يجب ان يكون الاعتراف بحدود 1967 وبالقدس كعاصمة لدولة فلسطينية مستقلة. وأكد على ضرورة الوقف المطلق للبناء في المستوطنات واطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، الذين اعتُقلوا قبل اتفاقيات اوسلو.

● قال صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان هذا هو تفوه غير مقبول بمحاولة منح شرعية فلسطينية ودولية للمستوطنات. وحسبما يقوله، يجب تعيين حدود دولة فلسطين حسب خطوط 1967 وباعتراف دولي وليس تعيين حدود المستوطنات (الحياة الجديدة، 27 من ايار 2015).

● قال نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لفتح، ان اقوالا كهذه ليست معقولة وتعكس تطرف الحكومة الإسرائيلية الجديدة. فأكد على ان الفلسطينيين يعارضون بكل شدة امر المستوطنات كمسألة مبدئية (دنيا الوطن، 26 من ايار 2015). وأضاف قائلاً انه في الأيام المقبلة سيعقد ابو مازن اجتماعاً للقيادة الفلسطينية من اجل دراسة التطورات في موضوع الخطوات الفلسطينية على الساحة الدولية خصوصاً بعد هذه التصريحات من رئيس حكومة إسرائيل. وحسبما يقوله، ليست هناك امكانية الآن للتقريب

بين مواقف الطرفين. وذلك بسبب حكومة نتانياهو التي ترفض اي مفاوضات جدية وتصّر على امر المستوطنات، وعلى استمرار الاحتلال، وعلى تخريب القطاع كل سنتين (العربي الجديد، 26 من ايار 2015).

## الحملة التوعوية ضد إسرائيل

### الحملة الفلسطينية لتعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد العالمي لكرة القدم

■ كان من المفترض اجراء التصويت على طلب الفلسطينيين بتعليق عضوية إسرائيل في فيفا، في يوم الجمعة 29 من ايار 2015. وبعد مفاوضات مكثفة وُجِدت في اللحظة الأخيرة تسوية عندما خنع الفلسطينيون للضغط الذي مورس عليهم، وسحبوا عرضهم بتعليق عضوية إسرائيل في المنظمة. وبدلاً من عرض بتعليق عضوية إسرائيل، مرر الفلسطينيون بأغلبية كبيرة قراراً بتشكيل لجنة ستدرس ادعاءاتهم تجاه إسرائيل.



من اليمين: بيرز جبريل للرجوب لإسرائيل "بطاقة حمراء" خلال خطابه في مؤتمر فيفا في زيربخ. من اليسار: انتقاد موجه إلى "التنازل" الذي قام به الرجوب. صورة كاريكاتورية يظهر فيها فلسطيني يركل الرجوب شامتا إياه (صفحة الفاييسوك PALINFO, 29 من ايار 2015).

■ قال جبريل الرجوب انه تقرر اتخاذ الخطوة بعد مشاورات ومحادثات جرت، وأدعى بأن الطلب بتعليق عضوية إسرائيل لم يبلغ بل أرجى إلى موعد لاحق. وحسبما يقوله، فانه سيتم الآن تشكيل لجنة دولية لفيفا ستحقق في "جرائم إسرائيل ضد الرياضة الفلسطينية" (وفا، 30 من ايار 2015). وقد اثار سحب العرض انتقاداً لدى الفلسطينيين بما فيه انتقاداً تجاه جبريل الرجوب وتجاه السلطة الفلسطينية:

● استنكر حسام بدران، الناطق بلسان حماس، سحب الطلب قائلًا ان هذا القرار يعكس موقف السلطة الفلسطينية من إسرائيل. فقد اعرب عن عجبه قائلًا انه بعد تراجع مثل هذا في الساحة الرياضية سوف لا يمكن الاعتماد على وعود السلطة بحاسبة إسرائيل لدى المحكمة الجنائية الدولية والتهديدات بوقف التنسيق الأمني معها (الرسالة نت، 29 من ايار 2015).

● اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانًا جاء فيه ان المؤسسة الرسمية الفلسطينية (الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم) هي المسؤولة عن سحب الطلب الذي قُدم لفيفا وأكدت على ان القرار يخرج عن قيم الشعب الفلسطيني وجهوده لكشف جرائم إسرائيل واقصائها عن المؤسسات الدولية. حيث دعا البيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع عاجل لاتخاذ قرار بحاسبة المسؤولين عن بلورة هذا القرار، بما فيه جبريل الرجوب (موقع الجبهة الشعبية، 30 من ايار 2015).

● في الاعلام الفلسطيني أفيد بأن مجموعة ناشطين فلسطينيين اطلقت حملة دعائية تدعو إلى تنحية جبريل الرجوب عن منصبه كرئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. وفي إطار الحملة وُجّه الطلب إلى الجمهور الفلسطيني بالتوقيع على عريضة تطالب بتنحيته. حيث ذُكر في العريضة ان تراجع الرجوب قد الحق الأذى الفادح بالقضية الفلسطينية وخيبة أمل للفلسطينيين كثر.

## نالت لجنة العودة الفلسطينية صفةً مراقِبةً وهيئةً استشاريةً للأمم المتحدة

■ قررت لجنة الأمم المتحدة لمنظمات غير حكومية منح صفة منظمة غير حكومية مراقبة لمنظمة مركز العودة الفلسطيني (The Palestinian Return Centre – PRC). حيث لا يكون القرار نهائياً ويتطلب تصديق المجلس الاقتصادي-اجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC). وفي البيان الذي اصدره PRC، جاء انه في التصويت الذي أجري صوتت 12 دولة مع قبولها (الصين، وإيران، وجنوب إفريقيا، وتركيا، وباكستان، وكوبا، وأذربايجان، وفنزويلا، وماوريتانيا، وكينيا)، وعارضت ثلاث دول (الولايات المتحدة، وإسرائيل، وأوروغواي)، بينما امتنعت ثلاث دول (روسيا، ونيكاراغوا، واليونان). وحسب البيان، تم التصديق على الطلب بعد اجراء استغرق خمس سنوات. وقد رفض المنظمة ادعاءات إسرائيل التي تنسب له "الإرهاب"، مشيرة إلى انه هيئة مستقلة وغير سياسية (بال إنفو، 2 من حزيران 2015).

■ يكون مركز العودة الفلسطيني مركز دعاية فلسطينيا مناهض لإسرائيل، تم انشاؤه في لندن في سنة 1996. ويكون المركز محسوبا على حماس وعلى حركة الإخوان المسلمين وبعض من كبار مسؤوليه هم ناشطون لحماس، قاموا باللجوء إلى بريطانيا. وقد شكلت خلفيةً لانشاء المركز المعارضة لاتفاقيات اوسلو، والنفي المطلق لحق القيام لدولة إسرائيل وفكرة حق العودة للاجئين الفلسطينيين وذريتهم إلى الأماكن التي هربت منها في 1948 كوسيلة هامة لمكافحة إسرائيل والمسيرة السياسية. حيث يجري PRC نشاطا دعائيا مناهضا لإسرائيل مكثفا في بريطانيا، وأوروبا وفي دول اخرى في العالم ويشكل لاعبا هاما في شبكة المنظمات التي تتشارك شئ حملة نقض الشرعية الدولية ضد إسرائيل.

■ لقد أعلن مركز العودة الفلسطيني في 27 من كانون الأول 2010 في إسرائيل من قبل وزير الدفاع، "اتحادا غير مجاز"، لكونه جزءاً من حركة حماس. وجاء في الاعلان ايضا ان PRC يعمل "ذراعا تنظيمية ومنسقة لحركة حماس في اوروبا" وأن "ناشطيه، الذين يكونون مسؤولين كبارا في حماس، يعملون على تدعيم اهداف الحركة في اوروبا، ويجرون اتصالا مباشرا مع مسؤولين كبار لحماس على اختلافهم، بما فيه رؤساء الحركة في دمشق"<sup>5</sup>.

<sup>5</sup> حول مركز العودة انظروا نشرة مركز المعلومات من 5 من كانون الثاني 2011: "مركز العودة الفلسطيني (PRC): مركز دعاية مناهض لإسرائيل في لندن، يكون محسوبا على حماس والإخوان المسلمين، تم تصنيفه مؤخرا غير شرعي في إسرائيل. ويتخصص. PRC في تدعيم المطلب باعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل كوسيلة لتغيير صبغتها اليهودية وعرقلة المسيرة السياسية. ويكون كبار مسؤولي PRC اعضاءً في منظمات اخرى تزاوّل ارسال قطع بحرية وقوافل إلى قطاع غزة وتحويل اموال إلى حماس".

## ابحار قطع بحرية إلى قطاع غزة

■ لقد افاد **ظاهر بيرايوي**، منسق "اللجنة الدولية لكسر الحصار على قطاع غزة"، بأنه كان قد عاد من اليونان من ندوة للجنة القيادية لعملية ابحار اسطول الحرية 3. وحسبما يقوله بيرايوي، فان عدد الناشطين على السفن، الذين سيخرجون لعملية الابحار، سيكون قليلا بالمقارنة مع مرات سابقة، وستشارك في عملية الابحار ثلاث سفن صغيرة فقط. وذلك، حسب اقواله، من جراء صعوبات تمويلية. حيث رفض بيرايوي ذكر اسم الدولة التي سيخرج الناشطون منها باتجاه قطاع غزة. وأكد على ان هدف عملية الابحار هو سياسي-اعلامي خصوصا بالرغم من ان السفن ستحمل كمية صغيرة من المساعدات الانسانية. ويدعو بيرايوي حكومة إسرائيل إلى السماح بمرور حر للسفن (الحوار، 26 من ايار 2015).

■ قدر **انور الغربي**، ناشط حقوق انسان ومستشار سابق لرئيس تونس، ان عملية الابحار المخططة من المفترض وصول قطعها البحرية إلى شواطئ القطاع في بداية عيد الفطر (17 من تموز 2015). وحسبما يقوله، فانه من المنتظر ان يكون على متن السفن عشرات ناشطين من دول مختلفة وعلى رأسهم **منصف المرزوقي**، رئيس تونس السابق (الرسالة نت، 25 من ايار 2015).

■ وفي الوقت الحالي، إن السفينة ماريان التي تكون في طريقها إلى قطاع غزة، قد رست في ميناء فويو في إسبانيا، ومن هناك من المفترض ان تواصل الابحار إلى ليسيون. ومن المفترض مرورها عبر بعض من الموانئ في اوربا قبل وصولها إلى قطاع غزة. فقد افيد بأنه يوجد الآن على متن السفينة تسعة ناشطين (فلسطين الآن، 31 من ايار 2015).



السفينة ماريان في ميناء مدينة فويو في إسبانيا (فلسطين، 1 من حزيران 2015)